

6604 - حكم تقديم القراءة في كتب العلم الشرعي على قراءة القرآن والذكر - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائل - 00:00:00

في برنامج نور على الدرب وفعاليكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياك - 00:00:22

حياكم الله. نعم. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من اليمن محافظة حجة. باعث الرسالة مستمع من هناك يقول في رسالته انا اعيش في قرية يعم فيها الشرك والجهل. وكلما نصحت اهلها لا - 00:00:45

لنصحي لهم يقومون بالذبح والنذر لغير الله سبحانه وتعالى. ويقولون لي عندما امنعهم او انصحهم ان انت مشرك بالله. ماذا افعل؟ وهل انا على حق؟ وهل ابتعد عنهم؟ ام ابقى في القرية مع - 00:01:05

مجاهدي لنفسي ولهم جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه. اما بعد فننصحك ايها الاخ للبقاء معهم - 00:01:25

وجihad لنفسك ولهم في التعليم والتوجيه والارشاد والنصيحة لعل الله يهدىهم باتباعه ولك مثل اجرورهم اذا هداهم الله على يديه. يا الله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير - 00:01:42

فله مثل هذه الفائدة فاصبر واحتسب ولا تتعجل وادعوا الله لهم بالهدایة وانت على خير عظيم هكذا اعتبره عليهم الصلاة والسلام مكة فتأكد الغفل عليهم الصلاة والسلام والله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:02:00

قد اودي نبينا صلى الله عليه وسلم واودي الانبياء فضلوا فكن انت وتأثر بهم عليهم الصلاة والسلام فإذا كان قرية يتعاطون كثيرة الدعاء الاموات والاستغاثة بالاموات واصحاب القبور والذي لهم او الذبح لهم - 00:02:21

هذا سجود اكبر الذي موقفين فالواجب عليهم ترك ذلك والتوبة الى الله من ذلك. وعليك ان تتصحهم دائمًا وان حتى يهدىهم الله بأسبابه. وانت على خير عظيم ولا تجزع - 00:02:42

ولا تمل ولا تغادر قرية. الا اذا وجد من يقوم مقامه يحفظ به المقصود والا تبقى القرية واجتهد في الدعوة واحرص على تلتمس من يساعدك ويعينك على هذه الدعوة العظيمة - 00:02:59

يسرك امره وبارك في جهوده وهدى اصحابه. اللهم امين اللهم امين. وجزاكم الله خيرا. يقول في سؤال اخر هناك امراة في القرية لها بنت مريضة بمرض عضال وقد ذهبت بها الى جميع المستشفيات والاطباء - 00:03:20

ولم يقسم لها الكفاح حتى الان. لكن هناك امل في الله سبحانه وتعالى هذه المرأة نذرت بنظر اذا شفيت هذه البنت فسوف ازوجها فلان. هل يلزمها فعلا ان تفي بهذا النذر؟ ام ان لها مخرج؟ جزاكم الله خير - 00:03:40

ليس الامر في يدها الله المستعان. هي راضية البنت مم بعد اعتزانها رضيت فلا زال. والا فعلتها ان تکفر عن هذا النظر كفرا يمین لان هذا عسير لا تملكه. طيب. الزوج ليس في ایديها. طيب. ليس في يدها - 00:03:59

بل هي لا تزوج الا باذنها فان سمحت فالحمد لله جعلها الله وان لم تسمح فان عليها كفارة اليمين كفارات الناس كفارة يمين في مثل هذا نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من جمهورية مصر العربية - 00:04:19

محافظة الشرقية المستمع بهاء احمدي محمد احمد يسأل ويقول انتي ملتزم والحمد لله على هذا ومداوم على الصلاة واصوم الثلاثاء الايام من كل شهر. صمت ايضا الاثنين والخميس فتعرض لي تعب فقط عذ ذلك - 00:04:38

هل يكون علي اثم وحالى ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا لا حرج في ذلك الحمد لله. والخميس كلها سنة كلها مستحبة لازم نفعنا فله اجر ومن ترك فلا شيء عليه. ولو كان يصوم ثم ترك فلا حرج عليه - 00:04:58

حتى ولو كان صحيحا لکعداء من صام فله اجر ومن ترك فلا في الافضل الاستمرار اذا تيسر له ذلك الافضل الاستمرار والدؤام على الخير والا فلا حرج اذا ابقي بعض الايام - 00:05:18

ولم يقم وهكذا لو كان يصومها ثم تركها لا حرج المغفور ان التوافل اما نوافل من شاء صام وهو افضل وله اجر ومن افتر فلا حرج عليه وان كان صحيحا. مم. جزاكم الله خيرا - 00:05:34

احسن اليكم زوج اختي متوفى من عامين رحمه الله. نويت ان اعتمر له ان شاء الله. مع العلم اني والحمد لله قد اديت فريضة الحج فهل يجوز ان اذهب الى مكة المكرمة واعتمر لي وله افيدوني عن هذا؟ جزاكم الله خيرا. اذا كنت - 00:05:55

اعتراف نفسك فلك ان تعترض جزاكم الله خيرا من المهمقات. اما ان تكون لنفسك فانك تبدأ بنفسك. تعتمد على نفسك ثم تأتي لله زاكية وانت على اجر عظيم. نعم. جزاكم الله خيرا لاخ كالعائلة يتعامل بالربا. نصحته كثيرا وعندما انصحه يقول سوف - 00:06:15

فيها عن هذا الأمر قريبا لكنه لا زال مواطن هل اقاطعه او بماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا فعليك ان تستمر لنصيحتك لعل الله يهديه لاسبابه. يا الله. فان اصر على - 00:06:39

عمله القبيح ان تهجره اذا رأيت مصلحة في ذلك وان رأيت ان المصلحة تقتضي الاستمرار في النصيحة وعدم الهجر فافعل ذلك لأن الهجر علاج ودواء فاذا كان ينفع فافعله وان لم ينفع وان لم ينفع فاستمع في النصيحة والدعوة الى الخير - 00:06:54

واستعن على ذلك ايضا باخوانك الطيبين ينصحونه ولعل الله يهديه بأسبابكم جزاكم الله خيرا افيدوني عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله - 00:07:15

الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وامرها هكذا قال تامة افيدوني عن هذا الحديث ماجورين جزاكم الله خيرا لا نعتبرها وله اجر عظيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الفجر حتى تطلع الشمس طلوعا حسنة - 00:07:32

فاذا صلى بعدها ركعتين فله اجر عظيم وهذا الحديث في في بالله له طرق طيب نرتقي بها للحسن. نعم. طيب. هل فيه لفظ الحج؟ ما شاء الله. جزاكم الله خيرا - 00:07:54

فما اليكم لي صديق كان يخطب امرأة من مدة عامين وكان هو في الخارج يعمل وعندما قدم من الخارج قال لوالد العروسة ان شاء الله سوف نكتب الكتاب فرفض والد العروس وقال نعمل شبكة يعني حلي وبعد عام نكتب الكتاب فرفض صديقي - 00:08:10

وقام بفك الخطوبة. السؤال هل يا سماحة الشيخ يقول لي صديق كان يخطب امرأة من مدة عامين وكان هو خالد يعمل وعندما قدم من الخارج قال لوالد العروسة ان شاء الله سوف نكتب الكتاب فرفض والد العروسة وقال نعم - 00:08:30

يعني حلي وبعد عام نكتب الكتاب فرفض صديقي هذا وقام بفك الخطوبة. السؤال هل يا سماحة صديقي عليه اثم؟ وهل هو ظلم تلك المرأة؟ افيدوني عن هذه القضية. جزاكم الله خيرا - 00:08:50

لا حرج في ذلك ان يدع الخطوبة. ما دام والدها لم يبادر بالتزويج فلا حرج على الخاطر الخطوبة وان احب ان يصبر فلا بأس المقصود لا يلزمه الصبر ان عجلوا له - 00:09:08

الجواز فالحمد لله والا فله يدعى هذه البنت. ويلتمس غيرها لان مدة طويلة حتى ولو كان مدة قصيرة ان يتزوج فهو حر انشاء الثمر الخطبة وتزوج وان ساتر ولو قبل ذلك بيوم او يومين لا حرج عليه - 00:09:25

المقصود انها فطنة لا تلزمها متى زائد تحويله عنها المرأة وهي كذلك اذا احببت ان ترغب عنه فلا بأس ما دام العقد لم يتم مم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم من مساكن مجتمعنا سماحة الشيخ مشكلة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات ميم عين سين - 00:09:46
من الطائف المشكلة في صفحتين. هل اقرأ هاتين الصفحتين ام الخصهما جزاكم الله التلخيص؟ التلخيص ان زوجها لا يستجيب
لمطالبها احيانا. وتشكو من امه واخواته حتى ان الزوج استجاب النميمة التي - 00:10:08

تقع من اخواته ومن امه ولا يذهب بها لزيارة اهلها حتى في الاعياد وترجو من سماحتكم التوجيه لكل الاطراف جزاكم الله خيرا
نصح الجميع بتقوى الله والدعوة على البر والتقوى - 00:10:30

ننصح المرأة بان تستقيم وتتسامح في هذا الامر وتدعوا الله للجميع بالهدایة. اللهم امين. ونوفي الاخوات ويراهن بترك ما حرم الله
عليهن من الغيبة والننميمة الزوج بتقوى الله وان يؤدي الواجب وان يعدل ولا يضر المرأة - 00:10:47

بتقوى الله. الله اكبر. وان يقوم كل واحد ويجب عليه وان يحذر الزوج من ظلمها وهكذا اخواته وقادوه عليهم يتقوى الله ويحذرها
ظلمها وعليها ايضا عليك انت ايها الزوجة ان تتقى الله وان لا تكذبى عليهم وان لا تؤذهم لكي - 00:11:10

اما اذا استمر الامر ولم يلتقم لك زوجك قال لك الشيخ ايها الاحبة بما قال لك فيه وفيما ترى هناك كفاية ان شاء الله. وان وصفتي
انت او اولياو اك جماعة من اهل الخير - 00:11:29

او شخصا من اهل الخير او امرأة من اهل الخير حتى تصلح بين الجميع وحتى يسير المحذوف فالصلح خير. جزاكم الله خيرا
واحسن من زيدة رسالة بعث بها احد الاخوة رمز الى اسمه بالحرروف عين عين. اخونا يسأل عن - 00:11:47

حكم من يؤذن ويصلى بالناس ورأسه مكتوف وهو يحفظ من القرآن الكريم الكثير افیدونا اثابكم الله لا حرج في ذلك ان يصلى رأسه
مكسوفة لا بأس بذلك لأن المقصود واجب ستر العورة - 00:12:07

وان يكون على عاتقه شيء اذا ستار العاتقين كان ذلك اكمل اما الراتبة ستره وهادو هو المحن مدة احرامه يصلى رأسه مكسوفة لكن
اذا صلي في بلده معتادة كان هذا حسنا ولا سيما عند الناس - 00:12:25

في قول الله سبحانه يا بني ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد فاذا صلي على العادة المعروفة الملعب فيه معتادة كان هذا حسنا والا
فلا يضره كشف الرأس. نعم. بعد هذا سماحة الشيخ رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين ظمنها جمعا من - 00:12:47
الاسللة وهو من بنى غازى في ليبيا يقول اسئلکم لو تكرمت عن مدى صحة الحديث الوارد في صلاة التسبیح. اذ وجدت هذا الحديث
في اکثر من كتاب يقول بعد القراءة في كل رکعة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله ويستمر في سد الحديث سماحة الشيخ -
00:13:06

ليسأل سماحتكم عن حكم صلاة التسبیح جزاكم الله خيرا. الحديث الذكور قد تتبعنا اسانيده وكلام العلماء فيه فاتضح من ذلك انه
غير صحيح وانه مخالف للاحادیث الصحيحة وان اعترده کلها ضعيفة - 00:13:32

فلا يعول عليه والمجموع المؤمن ان يصلی كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحادیث الصحيحة من غير هذه التشبيهات
التي جاءت لي يصلی كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة - 00:13:51

في هذا القيام والتسبيح لهذا الرکوع سبحان ربی العظیم سبحانک اللہ ربنا وبحمدک اللہ اغفر لی. وهكذا ربنا ولک الحمد هذا القيام
وهكذا التسبیح على سبحان ربی الاعلی سبحانک اللہ رب الحمد اللہ اغفر لی القدوس رب العزة - 00:14:04

هذا هو الوارد اما ما فيها الزيادات التي في حديث التشبيه غير صحيحة ولا يعتمد عليه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليکم احدى
الاخوات المستمعات من ليبيا تقول المرسلة من ميم عين من بنى غازى. تسأل وتقول - 00:14:24

في الفترة المسائية وخاصة بعد صلاة العشاء اقوم بقراءة كتاب من الكتب التي تعنى بالامور الدينية كالعبادات والسيرۃ والمعاملات
وغيرها. هذه القراءة قد تأخذ من وقت ساعات. واحيانا نقرأ حتى بعد منتصف الليل. وسؤالی هل هذه - 00:14:43

قراءة الكتب الدينية هي من مجالس الذکر؟ ام ان قراءة القرآن والتسبيح والاستغفار افضل ذکر الله وخاصة في جزاكم الله خيرا
المؤمن والمؤمنة يجمع بين هذا كلھ. يقرأ القرآن في وقت - 00:15:03

يتدبّر ويعقل ويقرأ كتب العلم وكتب الحديث الشريف كتب الفقه للتعلم والتفقه في الدين. فلا هذا عن هذا ونهى عن هذا الا قرأت

بالليل قراءة لا تضركي ولا تمنعوا فيه من قيام الليل - 00:15:21

ولا تسبب نومك عن صلاة الفجر فكل هذا طيب والا كان لك زوج فلابد براءة خاطري ورضاه لا تستغفث بشيء عنه الا بالفرضية التي فرضها الله والرواتب التي شرعها الله - 00:15:39

فاما كنت لا زوجة لك فالحمد لله اجتهد بالخير تارة في كتب العلم المعتمدة من صحيح البخاري وصحيح مسلم كتب اهل العلم المعروفة وفي كتبشيخ ابن تيمية - 00:15:55

ابن القيم الصالح المعروفة الاربع وسط ذلك واشبه ذلك للاستفادة اذا كان عندك علم واذا كان عندك نقص ليس عليه اهل العلم ايضا لا تستغل برأيك اسألني عما اشكل عليه. وانت وانت على خير عظيم. وهذا من العلم ومن الذكر - 00:16:09

الذي شرعه الله لعباده. نعم جزاكم الله خيرا - 00:16:32